

صحيح ابن خزيمة : الحديث (661) جماع أبواب الوضوء وسننه

// د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

باب التغليب في المسح على الرجلين وترك غسلهما في الوضوء يعني التغليب على من ترك غسل الرجلين والدليل على ان الماسح

على القدمين التارك لغسلهما موجب للعقاب بالنار. يعني ان من مسح ولم يفصل - 00:00:22

فهو تارك للغسل وهذا يؤدي الى دخول النار الا ان يعفو الله ويصفح. نعوذ بالله من عقابه وهنا اتى بهذا الاستثناء يعني حتى الانسان

لا يتشبه لاولئك الذين يكفرون بالكبائر - 00:00:45

ثم قال ابن خزيمة حدثنا الحسن ابن محمد قال حدثنا عفان ابن مسلم وسعيد ابن منصور قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن

يوسف بن ماهك عن عبدالله بن عمرو - 00:01:09

قال تخلف عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه فادركنا وقد ارهقنا الصلاة. صلاة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح

ارجلنا فنادى باعلى صوته مرتين او ثلاثة. ويل للاعقاب من النار - 00:01:28

وتأمل انهم يتوضأون ولكن الذي يؤدي العبادة عليه ان يؤديها على الوجه الذي امر الله تعالى به لاجل ان يحقق الانسان التقوى ولذلك

هؤلاء يتوضأون وبعضهم لعجلته لارادته للتقوى لكن لعجلته مسح ولم يغسل - 00:01:54

فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان العبادة يجب ان تكون على ما يريده الله ولذلك التقوى اعظم مطالب الصالحين والتقوى غاية

مراد العابدين والقرآن الكريم يبين هذا المعنى وانت تقرأ - 00:02:18

الف لام ميم ذلك الكتاب هدى للمتقين فالانسان يقرأ القرآن ويقرأ السنة حتى يحقق التقوى وانت يمر عليك في مطلع سورة التوبة ان

الله يحب المتقين ويمر عليك في وسطها - 00:02:47

ان المتقين هم اهل معية الله. واعلموا ان الله مع المتقين ويمر عليك في سورة هود ان العاقبة لهم ان العاقبة للمتقين ويمر معك في

سورة مريم يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا - 00:03:05

فاهل التقوى هم الذين نادوا الكرامة والمتقون هم الذين تبقى صداقتهم يوم تتصدم بقية العائق ولنعم دار المتقين وربنا قال الاخلاء

يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين فهنا قال ويل للاعقاب من النار ينبغي على الانسان ان يؤدي التقوى كما يريدها الله. فاذا فعل

الانسان ذلك - 00:03:30

فاز وظفر لما اورده ابن خزيمة قال هذا لفظ حديث عفان ابن مسلم لانه لما اورده قال حدثنا الحسن ابن محمد قال حدثنا عفان ابن

مسلم وسعيد ابن منصور فبين ان هذا هو رفض عفان ابن مسلم - 00:04:02

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:22